فلا منافاة بينهما فمن قال الاحسن ان يقال
المعلوم والمستفاد من المذكور ههنا فقيل بالنسبة الى
المستفاد من سائر الفنون فللتنبيه عليه اخترج
القلة فهو منكر لحق الابوين احدهما اتم العلوم والاخر
ابوها مع ان ما ذكر اذا كان مجوزا لامر جحا فالمرجحات
كثيرة منها كثرة استعمال الامثلة من المثل
في جمع المثال ومنها حث الطالبين على طلبها
وحفظها ومنها اشارة الى فطانة بل الى
فطانه الطالب ومنها اختيار المصطلحين
ان المص اعقل واحفظ في ضبط الكثيرة
الامثلة مفعولا اختيارا دون المثل وقدم المختلفة
على المطردة للاجتماع بها من جهة اصالتها وعسرة
ضبطها ولكثرتها افرادا وانواعا واجناسا ولان
التفصيل بعد الاجمال اوقع في النفس وفيه تدبيح
والترقي في نصر فعل ماضي معلوم مفرد مذكر غائب

لفظ

لفظ نصر مبتداء لانه علم لنفسه وما بعده خبره
وما بعد الخبر اما صفة او خبر بعد الخبر فنصر
بهذا الاعتبار لفظه وهيئته اسم ومعرفة يصح
ان يكون مسندا اليه ومسندا وباعتبار لفظه
وهيئته ودلالته على الحدث والزمان فعل
لا يكون الا مسندا فالفعل ما دل على معنى في نفسه
مقترن باعتبار باحد الازمنة الثلثة والفعل
الماضي ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمانة
قبل زمان اخبارك والفعل الماضي المعلوم
ما كان اوله المتحرك منه مفتوحا والمفرد ما لا يكون
مثنى ولا مجموعا والمذكر ما لم يوجد فيه من علامة
التانيث من التاء الساكنه وغيره والغائب ما ليس
فيه علامة الخطاب والتكلم من التاء المتحركة
ونصر مثال للماضي والامثلة معربات ومجردة
عن التشخصات فكان المص قال كل لفظ يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)